

في الكشف عن الخواطر حركات العرف في مذهب التصوف
قال بعض الشيوخ الخاط على أربعة اوجه خاطر من الله و خاطر من الملك
و خاطر من النفس و خاطر من العدو فالذي من الله تبيينه و الذي من
الملك حث على الطاعة و الذي من النفس طاعة الشهوة و الذي
من العدو تزيين المعصية فينور التوحيد يقبل من الله عز وجل
و بنور المعرفة يقبل من الملك و بنور الايمان يضيئ النفس عن الشهوة
و بنور السلام يبرق على العدو كما قاله الساجد الجيد رحمه الله
التصوف حفظ الاوقات القناعة الاكتفاء بالموجود و زوال
الطمع عن المغفود التوكل ان يجعل الرجل امره الى الله و يرضى بما يجري
من قضاء الله و قدره الحشوع الانقياد للحق و قيل حشوع القلب
العيون عن النظر التواضع هو الاستسلام للحق و ترك الاعتزاز
عن الحكم الجسد ان يطلب الرجل و قال نعمه كان عند احد من المسلمين
و جعل من علامات الحاسدان يملق اذا شهد و يعقاب اذا غاب و
المصيبة اذا نزلت الاستقامة الثبات على الشيء من تزلزلها
سبل ساذج الحكمة فقال لا تنزل الحكمة في قلب فيه اربع خصال الركون الى
الذنا و هم غدر و خبث الشرف و خباياها عرعر الخطاب رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من امرئ الا و عنده من الله ملك
فان اتمها توبها بما وان لم يمتها ضار بما على وجه صدق رسول الله



Copyrighting Saud University